



رأى الأهرام

الجماهير والممارسة الحزبية

فى لقاء الرئيس أنور السادات بـقيادات الحزب الوطنى الديمقراطى أعلن ان مهمتنا الآن أن نرفع بمستوى العمل السياسى ، وان هدفنا يجب أن يكون دائما هو تحقيق امان وحرية ورغابية المواطن ، وأن يعمل جميع أعضاء الحزب لئلا نهار فى جميع المجالات .

وبالطبع فان ذلك كميل بتحقيق نتائج حيوية بالنسبة للمرحلة الراهنة من العمل الوطنى ، ذلك أن مسئولية الحزب الوطنى الديمقراطى فى مرحلة تتطلب أن نرسى فيها تقاليد راسخة للممارسة الحزبية ، نحول دون ظهور الصراعات الشخصية التى انحدر اليها العمل الحزبى قبل الثورة ، إنما نغرس على الحزب الوطنى الديمقراطى بذل جهود مضاعفة ، وتقديم نماذج من السلوك السياسى تكون قدوة فى الممارسة الديمقراطية ، نضمن فعلا الارتفاع بمستوى العمل السياسى .

كذلك فان المرحلة التى نمر بها مصر الآن ، وهى مرحلة البناء الشامل والانطلاق نحو مستقبل يتيح للمواطن الامان والرغابية ، نحتاج من القيادات الحزبية أن معايشى الحركة اليومية لعملية اعادة البناء ، وان نمنسك فى يدها بخيوط العمل الجماهيرى اليومى حتى لا نبطل الموازين فى تيار حركة الانطلاق وما نتج عنه من فرص عمل ونشاط انتاجى أوسع وأرحب .

وهذا الدور من القيادات الحزبية مطلوب حالبا وبصورة نشطة . لان الجماهير فى مثل ظروفنا الراهنة نحتاج لئلا هذه القيادات حتى تكون بجوارها لتواجه معها مشكلاتها اليومية ، وتساعدنا على ايجاد حلول لها أولا بأول .

ومن أجل ذلك كان مغزى ما طلبه الرئيس السادات من ان يتقبل العمل الحزبى الى المستوى اللائق من الجدية والانتجاز ، لتحقيق امان وحرية ورغابية المواطنين جميعا .